الباب الثالث

فى الامراضه والتمريضه

الدرس الاول

أسباب الامراضه

تنقسم الاسباب التي تحدث الامراض في الجسم على اختلاف انواعها الى قسمين رئيسين القسم الاول يشمل الاسباب المهيئة للامراض والقسم الثاني يشمل الاسباب المتممة لها فالاسباب المهيئة هي : —

(١) تأثيرات البرد والرطوبة التي تسبب احتقان الاوعية الدموية فتعطل الدورة وتؤثر على الغدد فتقلل المواد الافرازية المفيدة في قتل ما يدخل الجسم من الميكروبات والجراثيم وتسد المسالك والقنوات من تورم الاغشيه المخاطية فتوقف مرور الهواء والسوائل بحرية الى غير ذلك من الدواعي التي تقلل درجة مقاومة الجسم للامراض (انظر الدرس التاسع عشر بالباب الاول)

(٢) الصنايع الشاقة التي توجب اجهاد العضلات وخصوصاً عضلات القلب فتؤثر بالتالي على اعضاء الدورة الدموية وتعرضها لامراض شتى منها الانيورزما (نتيجة تمدد الاوعية الدموية) وامراض القلب المزمنة كما انها تؤثر على الرئتين بتمدد الحويصلات الرئوية وتعرضها لمرض الانفزيما والامراض الصدرية المختلفة (انظر الدرس الرابع والعشرين بالباب الاول)

(٣) الاستعداد الموروث من الاصول المصابة بامراض عصبية اوامراض في البنية كمرض السل والنقرس وورم العقد الليمفاوية وغيرها وهذا الاستعداد يهيء لنفس هذه الامراض او امراض مشابهة لها اما المصابين بداء الزهري فتولد ابناؤهم وهي مصابة بالمرض نفسه

(٤) الاستعداد الخلقي وهو نتيجة اتصاف عضو او اكثر بنوع من الضعف في درجة مقاومة الامراض بالنسبة لباقي الاعضاء والاستعداد قد يكون موروثاً في بعض الاحيان وهذا ما يفسر انتشار مرض من الامراض كالسل والبول السكري والدفتريا بين افراد عائلة دون سواها

(٥) تأثير العمر مع العلم بأن أطوار الحياة اربعة الطفولة وتشتد فيها قوة الوظائف العصبية وقوة السمباتيا والدورة الدموية ولذلك يشاهد في هذا السن استعداد للامراض العصبية والامراض الالتهابية الحادة وخصوصاً المعدة والامعاء (انظر صفات الطفولة بالباب الثاني)

والبلوغ وتبتدىء في سن الاثنى عشر وتنتهي في الخامسة والعشرين تتسلط فيها دورة الدم في الجهاز التنفسي فتهيء للالتهابات الرئوية وداء السل كما انها تهيء بسبب التغيرات الطبيعية في الشابات للانيميا (فقر الدم) والاعراض وأوجاع مختلفة

والكهولة — ومدتها ما بين الخامسة والعشرين وسن الستين وتظهر فيها قوة العضلات وتكتسب العظام غلظاً ويستمر تسلط أعضاء الجهاز التنفسي والدورة الدموية مدة ثم تنتقل القوة الحيوية الى الاحشاء الباطنية فتهيء في البداية لامراض الرئة ثم لآفات الكبد

والاحشاء الباطنية وأوجاع الاعصاب والمفاصل والنقرس وأخيراً للآفات السرطانية وداء السكتة أو النقطة الناشئة من تصلب الشرايين وانفجار شرياني في المخ وتهيء في النساء لامراض عصبية مختلفة كالهستريا وغيرها بسبب انقطاع الطمث

والشيخوخة — وتبتديء من سن الستين حيث يأخذ الجسم في الاضمحلال فتضعف قوة الاعصاب والعضلات ويصعب على الاطراف السفلى حمل ثقل الجسم وتضعف حركة المفاصل وتفقد الاعضاء قوة الاحساس الحادة وتقل الافرازات فتختل الوظائف الحيوية وتبطوء حركة الدورة الدموية ويعسر هضم الاغذية وامتصاصها ويقل الادراك والاحساس وتتضاءل قوة الذاكرة . والشيخوخة تعرض صاحبها لامراض شتى منها تلف الاعصاب والنخاع وامراض القلب المزمنة وعسر الهضم وأمراض العظام وتصلب المفاصل الخ .

الدرس الثاني

تابع أسباب الامراض

(٦) **المزاج** وهي نتيجة الاختلاف في التناسب والتعادل بين الاجزاء التي يتركب منها الجسم وانواعها ثلاثة المزاج الدموي والمزاج الليمفاوي والمزاج العصبي إلا انه يندر وجود مزاج واحد بمفرده في شخص واحد بل يكون مختلطاً في الغالب

فالمزاج الدموي وتشتد فيه وظائف الدورة اكثر من غيرها يهيء للامراض الالتهابية والحميات وأنواع الامراض الناشئة عن الاحتقان الدموي كالامراض المخية وداء السكتة الخ .

والمزاج العصبي ويمتاز بالنبه الزائد في المجموع العصبي يهيء للامراض العصبية

والمزاج الليمفاوي يتصف بازدياد في نمو الاوعية الليمفاوية وظهور العقد الليفاويه وضعف غالب الاعضاء وخصوصاً أعضاء المجموع العصبي وهو يهيء لامراض العقد الليمفاوية ومرض السل والانيميا الخ .

(٧) **تأثيرات الجنسية** وقد دلت التجارب على أن بعض الاجناس تستهدف لانواع مخصوصة من الامراض اكثر من غيرها فالجنس الاسود مثلاً يصاب بالجدري والكوليرا والسل اكثر من الجنس الابيض كما أن الاصابة بهذه الامراض تفتك به فتكاً ذريعاً بخلاف الامراض الاخرى التي هي أقل ظهوراً فيه كالحمى المتقطعة وغيرها

(٨) **تأثيرات المناطق والبقاع** وذلك لاختلاف الطقس والمناخ وطبيعة الارض وغير ذلك مما يؤثر على بنية المريض أو يهيء الوسائط اللازمة لحياة ميكروبات الامراض أو الحشرات التي تنقلها من المريض الى السليم فبعض الميكروبات يعيش في المناطق الحارة والآخر يعيش في المناطق الباردة كما ان الحشرات التي تنقل الميكروبات كالناموس والباعوض وغيرهما لا توجد إلا في بلاد مخصوصة كبلاد السودان والواحات واواسط افريقيا حيث ينتشر مرض النوم وحمى الملاريا بخلاف الجهات الاخرى التي يندر فيها وجود هذه الامراض

(٩) التأثير النوعي — وذلك يرجع من جهة لاختلاف تركيب الجسم واختلاف الوظائف ومن جهة أخرى إلى تنوع الاسباب التي يتعرض لها كل نوع وعليه تختلف الامراض وتختلف درجاتها في النساء عن الرجال لدرجة معلومة

(١٠) اختلال وظائف الاعضاء الفزيولوجي كما في أحوال عسر الهضم الناشيء من البرد أو التغذية الغير جيدة أو في احوال الاحتقان الدموي الناشيء من وقوف حركة الدم في عضو من الاعضاء أو في أحوال الانفعالات والاضطرابات العصبية الناشئة من الفزع أو الغضب والكدر ففي مثل هذه الاحوال تتولد عوامل تهيء للامراض كتغير حالة الافراز المعدي الذي تبين انه يقتل الميكروبات فيحمي الجسم من الامراض أو توتر الشرايين في المخ واستهدافها للانفجار والنزيف المخي أو انحطاط القوى وثبوط حركة الوظائف الحيوية الذي من شأنه تقليل درجة مقاومة الجسم للامراض

اما الاسباب المتممة للامراض فتشمل : —

(١) **القوات الطبيعية** وهي القوة الميكانيكية والكهربائية والكيماوية والحرارة ونتائج الاولى الجروح والكسور والرضوض والصدمات ونتائج الثانية صدمة الكهرباء ونتائج الثالثة تلف الانسجة ونتائج الرابعة التلف الناشئ من الحروق

(٢) **السميات** وهي على ثلاثة أنواع السميات الدوائية كاملاح المعادن وخلاصة النباتات السامة والغازات السامة الخ. والسميات التي تتولد في جسم الانسان إما من تعفن الاغذية في القناة الغذائية (تومين ولوكومين) وإما من سوء عملية المتابولزم أو الاحتراق في الانسجة الحية والسميات التي تفرزها الميكروبات التي تعيش في عضو من أعضاء الجسم

(٣) **العوامل المعدية** وهي عبارة عن أجسام حية دقيقة جداً تدخل جسم الانسان بطريق العدوى وتسمى ميكروبات أو جراثيم

(٤) الطفيليات — وهي على نوعين الطفيلات النباتية والطفيلات الحيوانية ومنها ما هو عبارة عن اجسام دقيقة أشبه بالميكروبات وأخرى كبيرة يمكن رؤيتها بالعين المجردة وتسمى الديدان

الدرس الثالث

الميكروبات والطفيليات

الميكروبات اجسام حية دقيقة لا ترى بالعين المجردة ويمكن مشاهدتها بالمجهر (الميكروسكوب) عند فحص الافرازات المتحصلة من المرضى بأخذ نقطة صغيرة منها على قطعة زجاج شفاف ووضعها تحت عدسة المجهر التي تكبر حجمها الطبيعي مرات عديدة (من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ مرة) أما شكل الميكروبات فيختلف باختلاف أنواعها فمنها ما يشبه حرف الالف ومنها ما يشبه حرف الراء ومنها ما يشبه النقطة البسيطة الى غير ذلك مما هو معلوم للاطباء

والميكروبات تعيش وتتناسل في الانسان اما على

سطح الجلد أو على سطح الغشاء المخاطي للقنوات المختلفة واما في الدم والانسجة الحية وذلك متى كانت أسباب الحياة متوفرة لها في هذه المواضع وفي أغلب الاحيان تبقى الميكروبات على سطح الجلد أو الغشاء المخاطي بدون تأثير

والميكروبات تنتقل إما مباشرة من شخص لآخر بواسطة احتكاك الجلد كما في معظم الامراض الجلدية المعدية ومرض الزهري (التشويش) أو بالبصاق كما في مرض الدفتريا وإما بواسطة الهواء كما في حمى الانفلونزا والدنج والتيفوس والحميات الطفحية كالجدري والحصبة والحمى القرمزية (وتنتقل فيها الميكروبات بواسطة القشور التي تتطاير في الهواء) وإما بواسطة الماء والسوائل وفي هذه الحالة تنتقل العدوى بمياه الشرب أو بالخضروات والمأكولات التي تغسل في الماء الملوث كما في الكوليرا والدوسنطاريا والحمى التيفودية وحمى مالطة الخ. وإما تنتقل الميكروبات بواسطة حشرات مخصوصة كما في الطاعون الذي ينتقل بواسطة البق والباعوض

وكل نوع من أنواع الميكروبات يختار له مكاناً في الجسم دون غيره فيختار ميكروب الدفتريا الزور واللوزتين وميكروب الحمى التيفودية الامعاء الدقاق والدوسنطاريا الامعاء الغلاظ والتيفوس الدم والطاعون الاوعية الليمفاوية والرئتين والدم وهكذا والميكروب وإن يكن له موضع مخصوص في الجسم إلا انه يفرز مواد سامة تمتص بالدم فتسبب عوارض المرض المتنوعة كالحمى والألم والورم والدوار وغير ذلك

الطفيليات

الطفيليات كائنات حية نباتية أو حيوانية يختلف حجمها باختلاف أنواعها فمنها ماهو دقيق جداً كالميكروبات لا يمكن مشاهدته إلا بواسطة المجهر ومنها ما هو كبير لدرجة أنه يقاس بالسنتيمتر أو المتر كالديدان . والطفيلات التي تعيش في جسم الانسان على نوعين الطفيلات الجلدية والطفيلات الباطنية وأغلب هذه الطفيلات يبقى على سطح الجلد بدون تأثير متى كان الجلد نظيفاً سليماً من الشوائب

أو انه يهلك أثناء مروره في القناة الغذائية من فعل العصير القتال أو انه يطرد من الجسم مع الفضلات غير ان هناك قسم كبير من هذه الطفيلات وهو الديدان يقاوم جميع العوامل القتالة بالطفيلات الاخرى في الجسم بل بالعكس يستفيد منها في حياته داخل الجسم. والديدان على انواع كثيرة منها ما يسكن في القناة الغذائية بالامعاء الدقاق والامعاء الغلاظ كالدودة الوحيدة والحراكة والخيطية ودودة الانكليستوما ومنها ما يعيش في الاوعية الليمفاوية كدودة الفرتيت ومنها ما يعيش في الاوعية الدموية كدودة البلهارسيا

الديدان التي تسكن بالامعاء

الدودة الوحيدة أو الشريطية يبلغ طولها من متر ونصف إلى ثلاثة أمتار ولها رأس مستديرة قدر رأس الدبوس له اربع ممصّات ومحاط بعدة خطاطيف (٢٦ في العدد) وتلي الرأس رقبة رفيعة يبلغ طولها نصف سنتيمتر ثم يلي ذلك جسم الدودة وهو مقسم بخطوط مستعرضة إلى جملة قطع يبلغ عددها نحو الـ ٨٠٠ قطعة تقريباً

والدودة الوحيدة تسكن بالامعاء الدقاق حيث تلتصق الرأس بالغشاء المخاطي ويمتد الجسم طول القنـاة ملتفاً على بعضه أما القطع المركب منهـا الجسم فهي الاجزاء التي يتم

صورة مكبرة لرأس الدودة الوحيدة والبويضات
والقطع التي تتكون فيها البويضات (شكل نمرة ١٨)

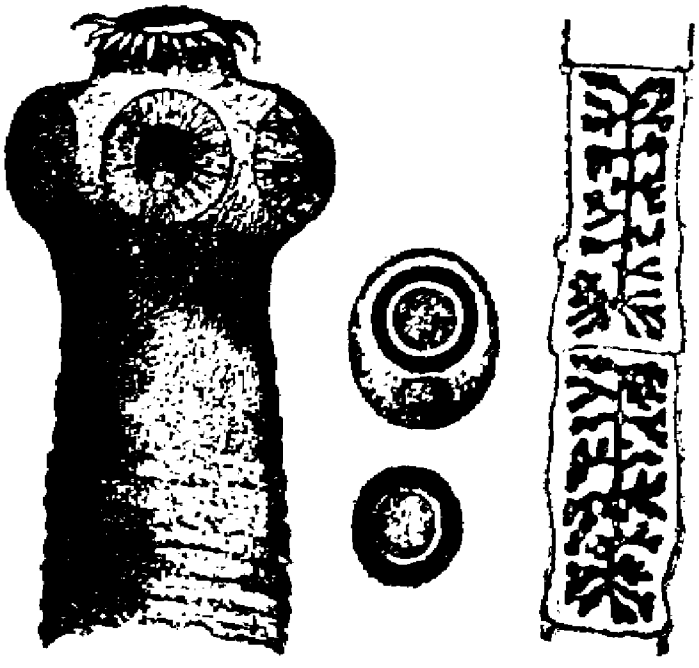

فيها تكوين البويضات وهي تنفصل من جسم الدودة عند ماتنضج وتخرج مع البراز على هيئة شرائط بيضاء يستدل منهـا على وجود الدودة بالامعاء وهي تختلط بالاتربة والاعشـاب والفضـلات فتتلف وتخرج منهـا البويضـات وبهذه الواسطة تنتقل البويضات إلى جسم الخنازير التي

تأكل تلك الاعشاب والفضلات فتدخل المعدة وتخرج منها العلقات الصغيرة وتجد لها طريقاً بما لها من الخطاطيف إلى الاوعية الدموية فالدورة الدموية حتى تصل إلى الكبد أو العضلات أو الاعضاء الاخرى حيث تسكن فيها وتكون حويصلات صغيرة وهذه الحويصلات تحتوي على رأس الدودة وعنقها فاذا دخلت معدة الانسان مع لحم الخنزير تذوب الحافظة بفعل العصير الحامض وتبقى رأس الدودة وعنقها فتلتصق الرأس بالغشاء المخاطى للامعاء ومن العنق يتكون جسم الدودة شيئاً فشيئاً وهكذا

الدودة الحراكة

تشبه الدودة الحراكة دودة الجنائن شكلها اسطواني مدبب من الطرفين ذات لون بنفسجي . يبلغ طولها من ١٥ الى ٢٥ سنتيمتر تقريباً لهـا رأس ذات ثلاث حدبات بهـا أسنان دقيقة وهي تسكن بالامعاء الدقاق وفي الامراض

والحميات خصوصاً تخرج من الجسم مع البراز وكثيراً ما تنتقل الى المعدة فتخرج بالقيء أو انها تسد قناة الصفراء أو

(صورة الدودة الحراكه شكل نمرة ١٩)

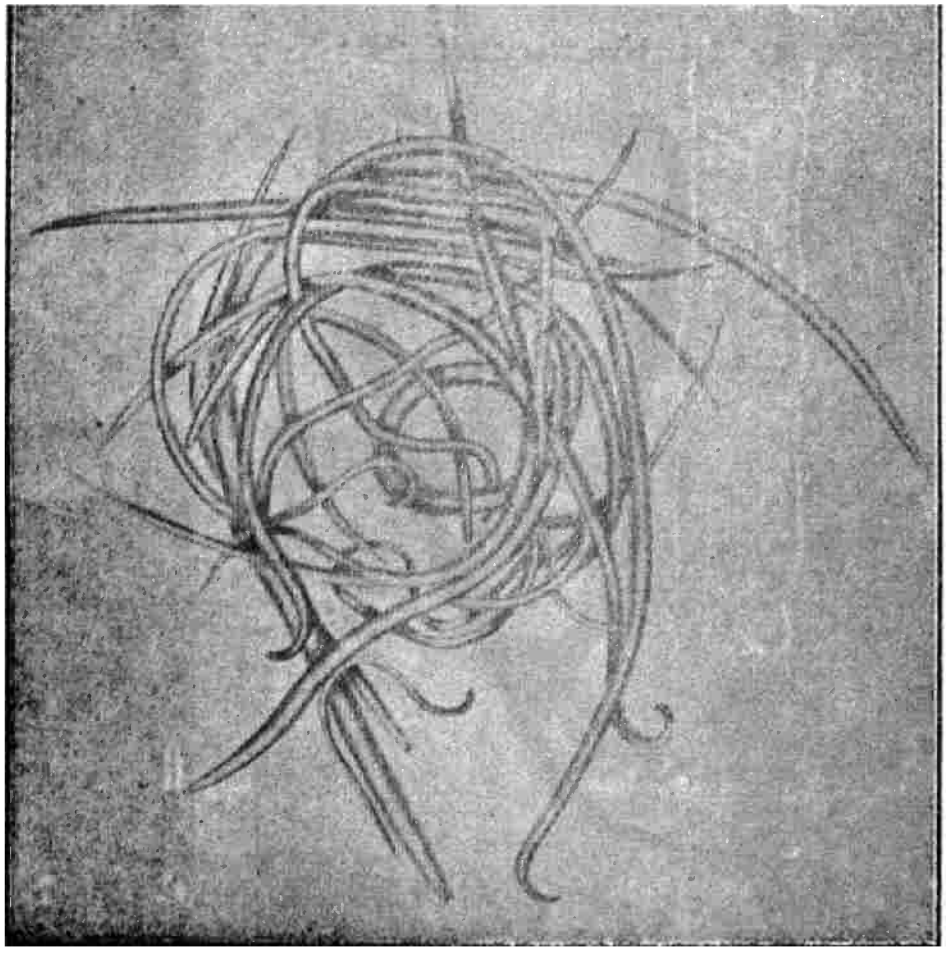

البلعوم أو الحفر الانفية الخلفية وللدودة بويضات تخرج مع البراز يمكن رؤيتها بالفحص الميكروسكوبي

دودة الانكليستوما

دودة الانكليستوما وتسكن في الامعاء الدقاق يبلغ طولها من سنتيمتر واحد الى سنتيمتر ونصف تقريباً ولها رأس ذات اربع خطاطيف قوية وسنتين مدببتين تلتصق بواسطتهما

(صورة دودة الانكليستوما شكل نمرة ٢٠)

في الغشاء المخاطي للامعاء وبهذه الكيفية تمتص الدم بقوة من الاوعية الدموية للغشاء وللدودة بويضات تخرج مع البراز ويتكون منها علقات صغيرة تختلط بالماء العكر أو بمواد الغذاء وتنتقل بهذه الواسطة الى المعدة

الدودة الخيطية

الدودة الخيطية يبلغ طولها من نصف سنتيمتر الى سنتيمتر وربع تقريباً وهي تسكن بالامعاء الغلاظ وخصوصاً المستقيم ولها بويضات تخرج مع البراز وهي سبب العدوى وبالاخص في الاطفال

الدرس الرابع

نظرة عامة فى الامراض

أمراض البنية وأمثالها : —

البول السكرى — أسبابه تغيرات دقيقة في النخاع المستطيل أو خلايا البنكرياس أو الكبد وأعراضه نحول الجسم مع هبوط القوى والعطش الزائد والتبول المتواتر ومضاعفاته الامراض الجلدية والجمرة الخبيثة والغرغرينا والسل الرئوي وعتامة عدسة العين (كتاركتا)

البول العصبي العادم — أسبابه تغيرات عصبية وأعراضه ازدياد كمية البول مع عدم وجود السكر

الكساح ولين العظام — أسبابه قلة أملاح الجير في البنية وعلاماته اعوجاج العظام

الانيميا (فقر الدم) — أسبابها النزيف ووجود الديدان بالامعاء أو أمراض الجهاز الهضمي والامراض المنهكة للبنية كالسل والسرطان وأمراض القلب أو أمراض النخاع وأعراضها الدوار والاغماء والضعف العام مع تغير لون الوجه

الاحتقان — أسبابه البرد أو الحميات أو اختلال وظيفة الدورة الدموية لسبب موضعي أو من مرض القلب وهو يصيب جميع الاعضاء وأمثاله : —

احتقان الكبد — أعراضه حمى خفيفة وثقل في المراق الأيمن مع عسر الهضم والقيء

احتقان المعدة — وأعراضه الشعور بامتلاء في المراق الأيسر والتجشؤ والقيء والهبوط

احتقان الامعاء — وأعراضه انتفاخ البطن والمغص والاسهال

احتقان الكلى — أعراضه نقص في كمية البول وخفقان بالقلب وقد يعقبه في الاحوال الشديدة تسمم بولي

امتقان الرئة — أعراضه عسر في التنفس مع السعال

امتقان المخ — أعراضه الغيبوبة فاذا أعقبه انفجار شريان مخي وضغط الدم على المخ أحدث أعراض الشلل النصفي

الالتهاب — أسبابه البرد والحميات والسميات والابخرة السامة وهو يصيب جميع الاعضاء وامثاله : —

التهاب اللوزتين — واعراضه ورم اللوزتين مع عسر في البلع والم بالزور

التهاب الحنجرة — اعراضه بحة في الصوت مع حمى خفيفة

التهاب الشعب او النزلة الشعبية — اعراضه حمى وسعال وعسر في التنفس

التهاب ذات الرئة — واعراضه الحمى وعسر التنفس والم الجنب والسعال والبصاق المحتوي على مخاط ممزوج بالدم

التهاب البلورا — واعراضه الم بالجنب يشتد عند التنفس وسعال جاف متقطع مع حمى تزول بزوال الالتهاب او تشتد وتختلف اذا اعقب الالتهاب ارتشاح مائي او صديدي

التهاب المعدة والامعاء — اعراضه القيء والغثص والاسهال والحمى وتحتوي مواد القيء في هذه الحالة على المخاط والدم

التهاب البريتونه — يبتدىء بقشعريرة يعقبها حمى شديدة مع الم وانتفاخ في البطن وقيء وامساك وعسر في التنفس وانثناء الاطراف السفلى جهة البطن

التهاب الكلى - واعراضه حمى خفيفه والم بالراس وورم يبتدىء في الاجفان والاقدام ثم ينتشر في عموم الجسم واستسقاء البطن الناتج من ارتشاح سائل السيروم

التهاب المثانة — واعراضه الم شديد جهة العانة مع الزحير وتقطير البول او نزول صديد يكون ممزوجاً بالدم في بعض الاحوال

التهاب التامور (غشاء القلب) وسببه الروماتزم في الغالب وأعراضه الحمى والهبوط وضيق النفس

التهاب الغشاء المبطن للقلب أو الاندوكارديت — يصيب غشاء صمامات القلب نتيجة الروماتزم وأعراضه الحمى وضيق النفس والشعور بثقل جهة القلب مع الخفقان والميل للتنهد. ويعقب الاندوكارديت أمراض القلب المتنوعة الناشئة عن تلف الصمامات ونتائجها اختلال الدورة والاحتقان والورم والاستسقاء

القروح — على أنواع منها الحميدة ومنها الخبيثة وهي تظهر على الجلد أو الغشاء المخاطي في السل والزهري والاورام الخبيثة أو الامراض الجلدية الخ . وأمثالها : —

القروح البسيطة التي تظهر في الفم من تسويس الاسنان أو عسر الهضم

القرحة الصلبة التي تظهر على الشفة في مرض الزهري

قرحة المعدة التي يسببها نوع من الانيميا وأعراضها تقيء الدم وألم المعدة خصوصاً بعد تناول الغذاء

الدرس الخامس

تابع الامراض

الاورام الحميدة وأنواعها متعددة منها الاورام الدهنية والليفية والدموية وهي تظهر تحت الجلد أو في الاعضاء الباطنة كالرحم وغيره

الاورام الخبيثة وأنواعها متعددة فمنها السرطان والاورام اللحمية الخ . وهي تظهر على الجلد أو في الاعضاء الباطنة وأمثالها : —

سرطان المعدة — وأعراضه تقيء دم ومواد غذائية غير مهضومة مع ألم شديد في (فم المعدة) خصوصاً بعد تناول الطعام

سرطان الكبد — واعراضه ألم شديد في المراق الايمن ويرقان واستسقاء وضعف عام الخ .

الخراجات — اسبابها الالتهاب او الاحتقان او وجود أجسام غريبة داخل الاعضاء او امتصاص مواد صديدية من جروح او قروح في الجسم وهي تحدث خصوصاً في العقد الليمفاوية والكبد واغشية العظام الخ .

الحصوات هي نتيجة ترسب الاملاح المتزايدة من اختلال وظائف البنية وامثالها :

الحصاة الصفراوية او المرارية — اسبابها استعداد وراثي في البنية مع التزام عيشة الترف واعراضها الم في الجنب الايمن يأتي على نوبات ويصحبه يرقان في بعض الاحيان

الحصاة البولية - واسبابها النقرس وازدياد كمية حامض البوليك في البنية واعراضها المغص الكلوي الذي يأتي على نوبات

انسداد القنوات — وهو ينشأ من ازدياد الافرازات وتجمعها او تكون مواد صلبة من ترسب ما فيها من املاح وخلافه او دخول اجسام غريبة في القنوات او التواء القنوات على بعضها الخ . وأمثاله : —

انسداد الامعاء — اعراضه امساك تام وانتفاخ ظاهر بالبطن وقيء تحتوي مواده على الصفراء ثم على المواد البرازية نفسها .

انسداد قنوات البول من الحصوات البولية — اعراضه انحباس البول ونتائجه التسمم البولي الخ .

ضيق القنوات — وهو إما نتيجة الالتهاب او التشنج العضلي من التأثيرات العصبية

الانزما — مرض وراثي يتصف بقابلية الشعب للانقباض في اوقات معينة تحصل فيها النوبة إما من البرد

او عسر الهضم او استنشاق روائح مخصوصة او من الانفعالات العصبية واعراض النوبة عسر شديد في التنفس مع خفقان القلب

ضيق مجرى البول - وهو نتيجة الالتهاب واعراضه الم شديد عند التبول

تمدد القنوات اوالاعضاء المجوفة كالمعدة والقلب والمثانة والحويصلات الرئوية الخ. والتمدد إما ان يكون نتيجة الالتهاب وضعف العضلات الناشيء عن ذلك او نتيجة تأثير القوة الميكانيكية كما في الاجهاد الزائد في الاعمال الشاقة الخ. وامثاله: —

الانفزيما — اعراضها عسر التنفس والسعال

تمدد المعدة — اعراضها الانتفاخ والشعور بثقل جهة المعدة ونقيء مواد غير مهضومة متعفنة بمقادير كبيرة بعد تناول الطعام بساعات

الدرس السادس

تابع الامراض

تكون الشحم بالاعضاء – وهو عبارة عن ترسب المواد الدهنية بين الخلايا او تحول الخلايا نفسها الى مواد دهنية واسبابه الانيميا الخبيثة او الحميات او المسكر او الاكثار من التغذية بالمواد النشوية مع وجود استعداد وراثي لذلك وامثاله : –

تشحم القلب – واعراضه الخفقان والاغماء والضعف العام

تضخم الكبد – واعراضه عسر الهضم والشعور بالامتلاء جهة المراق الايمن

اختلال وظائف الاعضاء الفزيولوجي – وهو نتيجة الانفعالات او البرد او سوء النظام الصحي وامثاله : –

عسر الهضم – واعراضه فقد الشهية للطعام والتجشؤ والم المعدة وانتفاخ البطن وخفقان القلب

الامساك — وله اسباب اخرى كقلة الافرازات المعوية او افراز الصفراء كما في اليرقان والحميات او الامراض المنهكة للبنية او ضعف القوة العضلية للامعاء كما في الانيميا والشيخوخة ودور النقاهة من الامراض

الدوالة — وقد سبق التكلم عنها وهي تحدث اضطرابات في الجهاز الهضمي والاعصاب وانيميا مختلفة الدرجات

الامراض العصبية — وهي إما وراثية او مكتسبة اسبابها مختلفة وامثالها : —

الصرع — اسبابه الانفعالات مع الاستعداد الوراثي وهو يأتي على هيئة نوبات يفقد المريض في اثنائها قوة الادراك فيقع مغمياً عليه ثم تتصلب اعضاؤه وتتقلص وينهش لسانه اثناء النوبة فيخرج من فيه رغوة ممزوجة بالدم

داء الرقص الزنجي وله علاقة شديدة بالروماتزم يتصف بالحركات الغير اختيارية بالاطراف واهتزاز الجسم المستمر

الهستريا وتصيب السيدات على الخصوص عقب انقطاع الطمث وتهيء لها الانفعالات العصبية مع الاستعداد الوراثي ولها أعراض متنوعة كالتشنجات والاحساسات الغريبة والاضطرابات المخية الخ.

الامراض الجلدية وأسبابها الميكروبات والطفيلات يهيء لها وجود الجروح والتشققات الجلدية وعدم مراعاة النظافة وأمثالها : —

الاكزيما تتصف بظهور حليمات مائية على سطح الجلد يسيل منها مادة صفراء وتسبب اكلاناً شديداً واحمراراً بالجلد

الهربس وينشأ من الانفعالات العصبية يتصف بظهور فقيقعات دقيقة تنتشر على سطح الجلد وتتبع سير الاعصاب

السيبوريا وهي نوع من الاكزيما يظهر على فروة الرأس ويتصف بسيلان دهني

الاكنة (حمو الشباب) وهو نتيجة التأثيرات العصبية ويهيء له عسر الهضم يتصف بظهور دمامل صغيرة بالوجه من التهابات الغدد الدهنية

القراع يصيب الاطفال على الخصوص ويبتدي، بظهور قشور مستديرة ذات لون كبريتي ورائحة خصوصية أشبه برائحة الفيران ثم تظهر قروح تتلف الجلد وتترك آثار التحام بيضاء وتسبب سقوط الشعر

القوبة الصفراء تصيب الاطفال على الخصوص وهي عبارة عن حويصلات صغيرة متفرقة أو متجمعة تنفجر ويتكون منها قشور بارزة على سطح الجلد

الدرس السابع

الامراض العُدْية

حمى التيفوس — تبتدي، بقشعريرة وألم شديد بالرأس والاعضاء جميعها ويظهر في اليوم الخامس طفح جلدي من بقع حمراء والاعراض تبقى مشتدة مدة اسبوعين ثم تزول مع نزول درجة الحرارة فجأة

الحمى التيفودية: تبتدي، بألام خفيفة بالراس والاطراف كما يحصل في النزلات البسيطة ثم تشتد الاعراض وترتفع درجة الحرارة تدريجياً لغاية اول الاسبوع الثاني وتبقى على

حالة واحدة مدة الاسبوع ثم تتحسن الحالة تدريجياً وتنقص درجة الحرارة شيئاً فشيئاً حتى تعود في آخر الاسبوع الثالث إلى الحالة الطبيعية إلا إذا كانت الحمى شديدة واستمرت أربعة أو خمسة أسابيع وتتميز الحمى التيفودية عن باقي الحميات بحصول إسهال يكون فيه البراز مائياً أصفر اللون وبظهور طفح بنفسجي في اليوم العاشر تقريباً

الحمى القرمزية — تبتدىء بالتهاب في الزور وقشعريرة وألم في الرأس وارتفاع درجة الحرارة دفعة واحدة وفي اليوم الثاني يظهر طفح أحمر يغطي الجسم كله وفي اليوم الرابع تبتدىء الحمى في التناقص حتى تبلغ الدرجة الطبيعية في نهاية الاسبوع حيث يزول معها الطفح وبعد ذلك يبتدىء التقشر. أما المضاعفات فهي التهاب الرئة والمفاصل وغشاء القلب وتقيح الاذن والعقد الليمفاوية بالرقبة

الحصبة — تبتدىء باعراض البرد كالزكام والتهاب ملتحمة العين وحمى خفيفة تزداد تدريجياً وتشتد في اليوم الثالث ثم

تنقص في اليوم الرابع بظهور الطفح الذي يبتدىء على الجبهة وخلف الاذن ثم ينتشر على سطح الجسم على هيئة أشكال هلالية وهو يزول في اليوم السادس حيث يبتدىء دور التقشر . أما المضاعفات فهي الدوسنطاريا والنزلات الصدرية

الجدري - يبتدي بقشعريرة شديدة يعقبها حمى متزايدة مع ألم بالرأس والظهر وقيء وعطش شديد وتستمر الاعراض على هذه الحالة لغاية اليوم الثالث حيث يظهر على الجلد طفح من حليمات حمراء فتهبط درجة الحرارة وتخف وطأة المرض نوعاً أما الحليمات فيتكون داخلها سائل يتقيح في اليوم السابع فيسبب ارتفاعاً في درجة الحرارة وبعدها يجف الطفح وينتقشر فيترك علامات حمراء أو آثار التحام غائرة ومضاعفات المرض النزلات الصدرية والتهاب الكلى والرمد

الدفتريا - تصيب الاطفال على الخصوص وتبتدىء بالتهاب في الزور وحمى خفيفة ثم يظهر في اليوم الثاني على

احدى اللوزتين أو بجوارهما غشاء على هيئة بقعة بيضاء مائلة إلى الصفار تأخذ في الاتساع شيئاً فشيئاً ويلتصق الغشاء في موضعه إلتصاقاً شديداً حتى أنه لا ينفصل إلا بنزول الدم ولمرض الدفتريا عواقب سيئة فاذا لم يبادر بعلاجها سريعاً يموت صاحبها بالاختناق من ورم اللوزتين أو بشلل القلب الناشئ عن التسمم

الحمرة — تصيب الجلد المتشقق والجروح وأعراضها قشعريرة يعقبها حمى شديدة وظهور بقعة حمراء في موضع الاصابة وهي تسبب أكلاناً شديداً وتزداد يوماً عن يوم أو تتورم وتتقيح

التهاب النكفة — يتصف بورم غدة النكفة اللعابية مع الحمى

الدرس الثامن

تابع الامراض المعدية

الانفلونزا – تبتدئ بزكام وألم بالرأس والظهر والمفاصل مع حمى شديدة تمكث أسبوعا على الاكثر ويصحبها نزلة صدرية او معدية أو مخية ويعقبها ضعف عام

الملاريا – تبتدئ بقشعريرة يعقبها حمى شديدة وتعريق وهذه الاعراض تمكث بضع ساعات ثم تزول على أن تعود بعد مضي يومين أو ثلاثة إلا ان الحمى قد تأخذ اشكالاً غير منتظمة في الاحوال الخبيثة . ومن عواقب الملاريا السيئة تضخم الطحال والآلام العصبية والانيميا

الالتهاب السحائي المخي الشوكي – يصيب على الاخص الاطفال وعلاماته ضيق حدقة العين وآلام وتقلصات بالوجه وتصلب بعضلات الرقبة والظهر والبطن

السعال الديكي – يتصف بنوبات تتوالى فيها الكحة بدون انقطاع حتى يصير لون الوجه أزرق ثم يعقب ذلك شهيق عميق أو قيء ومضاعفات المرض التهاب الرئة ونزيف مخي وفتاق الخ

داء الكلب — وهو نتيجة عضة كلب أو قط مصاب بنفس الداء أعراضه خمول عقلي وقلق زائد وتقلص في عضلات البلع يمنع نفوذ الاغذية وفي عضلات النفس فيمنع دخول الهواء ويسبب الموت بالاختناق أما التقلص فيحصل من مجرد الفكر أو النظر الى الماء .

الروماتزم — وأنواعه المفصلي وأعراضه حمى مع تعريق زائد والتهاب متنقل بالمفاصل . والعضلي وأعراضه ألم بالعضلات . والعصبي وأعراضه ألم بالاعصاب أو الشلل وروماتزم القلب وأعراضه متنوعة

الكوليرا — مرض وبائي ينتشر بواسطة الماء وأعراضه قيء واسهال متزايدان مع تقلص في عضلات البطن وهبوط شديد

الدوسنطاريا — أعراضها اسهال مصحوب بألم وزحير (تعني) ونزول مادة مخاطية ممزوجة بالدم ومضاعفات المرض تظهر بعد مضي زمن من تكرار الاصابة وهي خراج الكبد والتواء الامعاء ونزول المستقيم

التدرن — يصيب جميع الاعضاء وخصوصاً الرئتين والامعاء والعظام وهو نتيجة استعداد وراثي أو ضعف شديد مع التعرض للعدوى بميكروب الدرن . وأمثاله :—

السل الرئوى — وأدواره ثلاثة الدور الاول يتصف بحمى خفيفة متقطعة مع تعريق أثناء النوم وسرعة في التنفس وسعال وبصاق يحتوي على اثار من الدم والدور الثاني ويتصف باشتداد أعراض الدور الاول مع نحول الجسم المستمر وزيادة مقدار الدم في البصاق أو التيء أما الدور الثالث فيتصف باشتداد الحمى وتواتر السعال وازدياد البصاق الذي يصير على هيئة قطع متجمدة من المخاط والصديد . وينذر السل بالخطر على العموم في الاحوال الوراثية وفي أحوال الاصابة بالسكر أو ادمان المسكر

السل المعوى — ويتصف بالنحول المستمر مع انتفاخ البطن المستديم مع حمى متقطعة واسهال يكون فيه البراز ذا رائحة كريهة

الزهري — ينتقل بالعدوى أو الوراثة وله ثلاثة أدوار الدور الاول يتصف بظهور حليمة موضع التقيح على سطح الجلد أو الغشاء المخاطي وهذه الحليمة تنفتح وتصير قرحة ذات حواف صلبة ويصحب ظهورها تورم العقد الليمفاوية القريبة منها والدور الثاني يتميز بظهور طفح جلدى متنوع والتهاب في الزور وقروح بالفم والحلقوم والدور الثالث يتصف بظهور قروح كبيرة في اللسان أو الساق تترك أثار التحام غائرة مع تصدف جلد راحة اليدين وأخمص القدمين والتهاب غشاء العظام وتسويس العظام وتلف الغضاريف وتصلب الشرايين وما يعقبه من النتائج المرضية

الطاعون — وهو على ثلاثة انواع .

الطاعون الدملي — ويتصف بظهور ورم بالعقد الليمفاوية يعقبه التقيح ويكون مصحوبا باعراض الحمى

الطاعون الرئوى — يتصف بالحمى الشديدة وألم الصدر وعسر في التنفس وسعال مع بصاق دموي

الطاعون التسممي — واعراضه شديدة مميته

الدرس التاسع

طرق الوقاية والتطهير

اذا رجعنا إلى أسباب الامراض نجد أننا في حاجة إلى وسائل عديدة للابتعاد عنها والتوقي من شرها إلا أن هذه الوسائل وإن تعددت تتلخص في أمرين الاول المحافظة على القوانين الصحية التي من شأنها تنشيط الوسائط الطبيعية لمقاومة الامراض ويتم ذلك باتباع شروط النظافة والتغذية الجيدة واستنشاق الهواء النقي والتدفئة الواجبة والتمرينات البدنية مع مراعاة العادة والاستعداد والمزاج والجنسية وغيرها والابتعاد عن المؤثرات واجتناب المسكرات . والامر الثاني مكافحة عوامل الامراض الخارجية وأهم هذه العوامل هي الطفيليات والميكروبات ويمكن إبادة الاولى أو التخلص منها بترشيح المياه وغسل مواد الغذاء وطبخها على النار . أما الثانية فهي لا تترك مكاناً إلا وتنتشر فيه ولذلك يجب اتخاذ طرق عديدة لابادتها وهي : —

(١) النار وتستخدم في تطهير الاواني المعدنية باشعال جزء من الكحول في داخلها وفي ابادة الادوات الملوثة كالقطن والشاش وغير ذلك مما يمكن الاستغناء عنه بعد استخدامه في العلاج

(٢) البخار ويستخدم في تطهير الملابس والفراش وأدوات الجراحه وغيرها وتوجد أفران مخصوصة معدة لذلك

(٣) حرارة الشمس وتستخدم في تطهير الملابس والفراش والاوعية الفخار كالازيار وغيرها بشرط ان تترك مدة معرضة لها

(٤) حرارة الماء الغالى ويستخدم في تطهير الاواني والادوات المعدنية والزجاجية ويلاحظ وضع الزجاجية منها في الماء البارد أولا ثم يغلى تدريجيا خوفا من الكسر

(٥) الماء وحده او مع الصابون وهو أبسط مطهر يزيل الميكروبات الدقيقة التي تلتصق بالاجسام

(٦) الكحول وهو مطهر قوي يستعمل في غسل الايدي

(٧) ماء البوريك بنسبة ٤٠ في الالف - وهو مطهر خفيف لغسل العينين

(٨) محلول برمنجات البوتاسي بنسبة ١ في الالف أو الخمسماية
وهو مطهر خفيف لغسل اليدين والاذنين

(٩) محلول حامض الفنيك النقي بنسبة ٤ في الالف
ويستعمل لتطهير الاواني أو الايدي

(١٠) محلول السليماني بنسبة ١ في الالف - وهو أقوى مطهر
يستعمل لغسل الايدي أو مسح أثاث المنزل أو الجدران

(١٢) الجير الغير المطفى يستعمل لتطهير الابيار والمراحيض

(١٣) سائل الفورمالين — ويستعمل لتطهير هواء الغرف
بتبخيره على النار مع سد النوافذ جيداً محكماً

(١٤) الكبريت - يستعمل لتطهير الهواء باشعاله في الغرف

(١٥) الجير — ويستعمل في البياض لتطهير جدران المنازل

هذا من جهة الميكروبات نفسها اما الحشرات التي تنقلها فيُمنع انتشارها باتباع شروط النظافة وردم المستنقات وتطهير المراحيض والبرك بالبترول وابادتها في المنازل بالمستحضرات الدوائية الجاهزة كذلك الجرذان والقطط والكلاب يجب ان تُهلك لانها منبعاً للعدوى في امراض كثيرة. وهناك طرق خرى للوقاية كالتطعيم والحقن بانواع المصل المعروفة الخ.

الدرس العاشر

التمريض

يستدعى الطبيب لمعاينة المريض ووصف العلاج الذي يراه موافقاً الا أن نجاح العلاج لا يكون مضموناً الا بقدر ما يبذل من العناية بتعهد المريض والقيام بواجباته الصحية وتنفيذ الخطة التي يأمر بها الطبيب للسير عليها أثناء المرض.

نعم ان أمر العناية بالمريض يتطلب علماً خاصاً يدعى علم التمريض تقوم بممارسته فئة مخصوصة مما يقضي باستخدامها لهذا الغرض الا أنه كثيراً ما يتعذر هذا الامر لسبب من الاسباب فالاجدر بالانسان معرفة الوسائل التي يجب اتخاذها وقت المرض مسترشداً في استعمالها وتطبيقها بأراء الطبيب المعالج وتعليماته الخاصة . أما العلاج نفسه فليس من الصواب التصرف في استعماله قيد شعرة أو تغييره بعلاج آخر بدون اذن الطبيب لانه قد يكون في ذلك ضرر كبير للمريض أو خطر عظيم على حياته

ويجب أن يضع القائم بأمر التمريض أمام نظره على الدوام ثلاثة واجبات : —

الواجب الاول نحو نفسه ويشمل مراعاة الشروط الصحية التي تتضمن النظافة التامة والتغذية الجيدة والراحة الواجبة واجتناب العدوى في حالة الامراض المعدية ويتم الامر الاخير بلبس مئزر وقت الخدمة وغسل الايدي بمحلول مطهر وتغيير الملابس وتعقيمها بعد الخدمة

والواجب الثاني نحو المريض ويشتمل على العناية بترتيب غرفة المريض وسريره والالتفات الى نظافته واستحمامه والتكفل بتغذيته وعمل ما يأمر به الطبيب من أنواع العلاج

والواجب الثالث وهو مساعدة الطبيب في مهمته أثناء زيارته للمريض لعمل الكشف الطبي بتجريد ملابس المريض بكل رفق واعداد ما يلزم للغسيل والتطهير الذي يحتاج له الطبيب وتحضير ما يلزم من الادوات اللازمة للعلاج الذي يستعمله الطبيب بنفسه كالحقن الجلدية أو أدوات الحجامة والعمليات الى غير ذلك مما يصفه الطبيب في حينه واطلاع الطبيب على حركات المريض وسكناته من درجة الحرارة وحالة النبض والتنفس وغير ذلك مما يجب تدوينه في ورقة مخصوصة

الدرس الحادي عشر

غرفة المريض

يحسن أن تكون غرفة المريض منفصلة وبعيدة عن باقي الغرف خصوصاً في الامراض المعدية ويشترط أن تكون صحية بحيث تدخلها أشعة الشمس وأن لا تستعمل لاغراض أخرى كالغسيل أو الطبخ ولا تستخدم للمقابلات والزيارات العائلية احتياطاً لما قد يبدر من المجتمعين من التصريحات المؤثرة على المريض بخصوص المرض وعواقبه ولان في اجتماع أشخاص كثيرة في مكان واحد مما يفسد الهواء النقي الذي يحتاج اليه المريض أشد احتياج كذلك الحركة والجلبة والضوضاء التي يحدثها اجتماع جملة أشخاص لا تتفق مع ما يتطلبه العلاج من الهدوء والسكينة كما أنه في الامراض المعدية يخشى على الزائرين من العدوى . وعليه يجب في كل الاحوال أن يترك المريض لينام وحده في الغرفة تحت مراقبة القائم بالتمريض فقط ولا يؤذن للزائرين بالدخول عنده الا منفردين وبقدر ما تسمح به الاحوال وذلك حسب رأى الطبيب المعالج

محتويات الغرفة – يجب أن يكون أثاث غرفة المريض بسيطا للغاية خاليا من الزخارف حتى يسهل تنظيفها وتطهيرها بعد الشفاء . وغاية ما يحتاج اليه المريض في الغرفة سرير ومنضدة أو إثنين توضع على إحداهما الادوية وأدوات العلاج وعلى الثانية ما يلزم من أدوات الشراب والطعام ودولاب صغير توضع فيه المبولة والقصرية وكرسيان ولوازم الغسيل

(صورة قصرية السرير شكل نمرة ٢١)

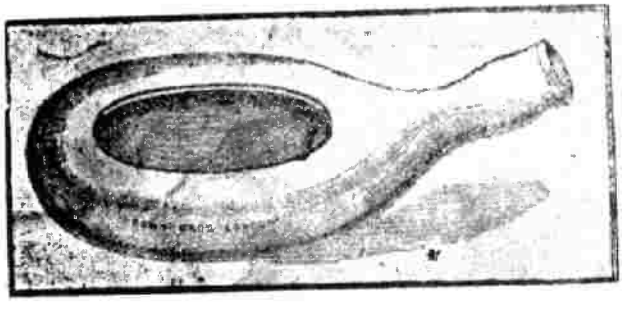

ووعاء محكم الغطاء للمحلول المطهر ومبصقة وشماعة لتعليق المناشف والملابس الخ

السرير – يجب أن يكون من المعدن ويفضل أن يكون ذات مساند ترفع بأداة مخصوصة (أنظر شكل نمرة ٢٢) لاراحة المريض في أمراض الصدر والقلب حيث يضطر المريض إلى تغيير وضع النوم أو الجلوس لمساعدة

حركة التنفس وتخفيف عناء السلب أو عندما يكون المريض عديم الحركة في اشتداد وطأة المرض أو في دور النقاهه .
وأذا لم يتيسر الحصول على سرير يفي بهذا الغرض فيمكن الاستعاضة عنه بمساند من خشب او كراسي ولتخفيف تأثير ضغط الكراسي يوضع بينها وبين المريض وسادة أو إثنين من القطن

(صورة سرير المريض شكل نمرة ٢٢)

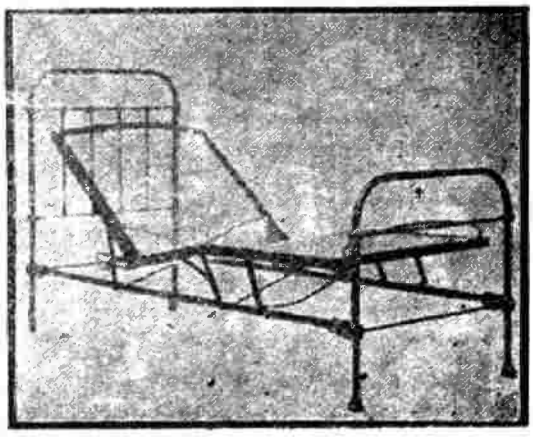

ويلاحظ في وضع السرير في الغرفة أن يكون بعيداً عن تيار الهواء منعاً لتأثيرات البرد وأن لا يكون ملاصقاً للحائط حتى يتمكن الطبيب من عمل الكشف الطبي والممرض من إجراء عملية التمريض بدون عناء وبدون ازعاج

المريض . ولا حاجة بنا إلى إلفات نظر القائم بالتمريض إلى ضرورة مراعاة نظافة الفراش بتغطية المرتبة الموضوعة على السرير بالمشمع أو الماكنتوش لعدم تلوث الفراش بالمفرزات

والغيار الملاءة تطوى بالطول وتسحب بخفة وتوضع بدلها الملاءة النظيفة بينما يقلب المريض على جوانبه . ولا يخفى أن المرض لا يمنع بحال من الاحوال تنظيف جسم المريض يومياً فان لم يكن من الجائز في بعض الاحوال عمل الحمام فمن الضروري مسح الجسم بالكؤول أو الكولونيا لان فائدة النظافة لا تقل في المريض عن السليم بل بالعكس فانها تساعد كثيراً على الشفاء

ولا يغيب عن الذهن بانه في بعض الامراض المنهكة للبنية تصاب غالباً الاجزاء الملاصقة للفراش خصوصاً الظهر والالیان بقروح عسرة الشفاء تؤدي أحياناً الى الموت وذلك من اهمال شروط النظافة وطول مدة الرقاد وفقد الانسجة الحيوية الطبيعية فأحسن الوسائل لمنع حصول هذه القروح هو تغيير وضع المريض وتقليبه برفق على جوانبه من وقت لآخر ما لم يأمر الطبيب بغير ذلك وتنظيف

الاجزاء المعرضة للقروح بالماء والصابون ودلكها بالكؤول وذرها بمسحوق من النشاء وحامض البوريك ومنع ضغط الفراش بوضع وسادة هوائية من (الكاوتشوك) أو مرتبة هوائيه من (الكاوتشوك) (أنظر شكل نمرة ٢٣) تحت المريض فاذا لم يتيسر الحصول على أمثالها يمكن الاستعاضة عنهما بوسادات من القطن مشابهة لها

(صورة وسادة هوائية ومرتبة هوائية شكل نمرة ٢٣)

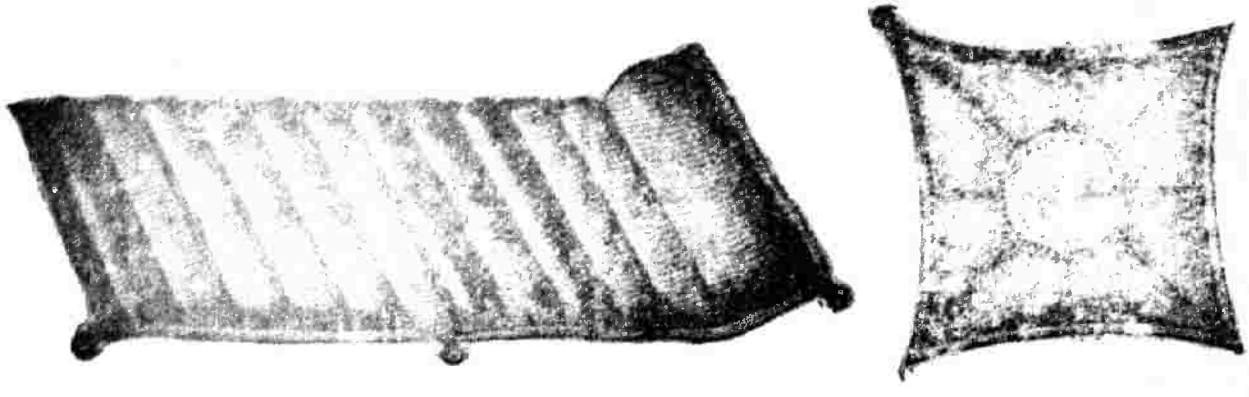

أما من جهة تهوية الغرفة فأمر واجب لاحتياج المريض المنعزل عن الحياة الطبيعية الى الهواء النقي كما أنه في حاجة الى ضوء الشمس ما لم يكن مصابا بأمراض عصبية أو التهابية فيأمر الطبيب بوضع ستائر تحجب الضوء

الدرس الثاني عشر

ملاحظات عن حالة المريض

يجب على القائم بالتمريض أن يدون كل ما يشاهده في حينه من الاعراض والعلامات والتغيرات التي تبدو على المريض والتي تهم الطبيب معرفتها وهي : —

درجة الحرارة — في الصباح والمساء أو كلما تستدعي الحالة

عدد النبضة — » » » » »

حالة النوم — مع التوضيح ان كان طبيعياً أو كاذباً أو مجرد فتور وان كان هادئاً أو مضطرباً أو مصحوباً بهذيان وذكر ساعات النوم

الحالة العقلية — هل هي طبيعية أم مضطربة أو مصحوبة بذهول؟

علامات الوجه — تغير اللون أو تقلص العضلات أو ظهور نوع من أنواع الطفح

علامات الجلد — أنواع الطفح والاورام مع ذكر موضعها

حالة الجلد — من جهة الجفاف أو التعريق

النقلصات والتشنجات — مع ذكر نوعها وموضعها ووقت حصولها

المفرزات — وهي خاصة بامراض العيون والالتهابات التقيحية وغيرها — وفي هذه الاحوال يذكر نوعها ومقدارها

البراز — مقداره . لونه . رائحته . ومحتوياته (مواد غذائية مخاط دم الخ) مع ذكر عدد مرات التبرز ونوع الالم الذي يصحبه . أما إذ كان هناك إمساك فيذكر آخر ساعة تبرز فيها المريض

البول — لونه . مقداره . رائحته . ومحتوياته من رواسب وخلافه (ويتبين ذلك من حفظ البول في قارورة حيث يلزم عرضها على الطبيب)

السعال — وصف نوعه ونوباته

البصاق — لونه . شكله . ومحتوياته (مع حفظه في مبصقة عند اللزوم)

القيء — مواده ونوع الالم الذي يصحبه

حالة المريض العمومية — من حيث القوة أو الضعف أو القابلية للطعام الخ

فعل الدواء وتأثيره — المنتظر وغير المنتظر

العوارض الجانبية — التي تطرأ على المريض كالاغماء والنزيف والقشعريرة الخ مع ذكر وقت حصولها

ولقياس درجة الحرارة يوجد ميزان معد لذلك يسمى الترموتر وهو عبارة عن أنبوبة مسدودة من الطرفين حجمها كحجم قلم الكتابة وفي داخلها أنبوبة أخرى شعرية تنتهي في الطرف الواحد بمستودع يوجد فيه كرة من الزئبق وهي مقسمة إلى درجات تختلف باختلاف نوع الترموتر ففي النوع المستعمل في القطر المصري (وهو على ميزان سنتيجراد) تنحصر الدرجات بين ٣٥ و ٤٢ (أنظر شكل نمرة ٢٤) مئوية وكل درجة منها مقسمة الى عشرة أقسام متساوية

وقبل استعمال الترموتر يجب ان يغسل بالماء والصابون ثم بمحلول مطهر أو الكؤول ويرج رجات خفيفة إلى أسفل حتى ينخفض عمود الزئبق الى بداية الدرجات ثم يوضع تحت

مثالان لتدوين درجة الحرارة (١) في الحمى التيفوديه (٢) في حمى الملاريا تابع شكل نمرة ٢٤)

(١)

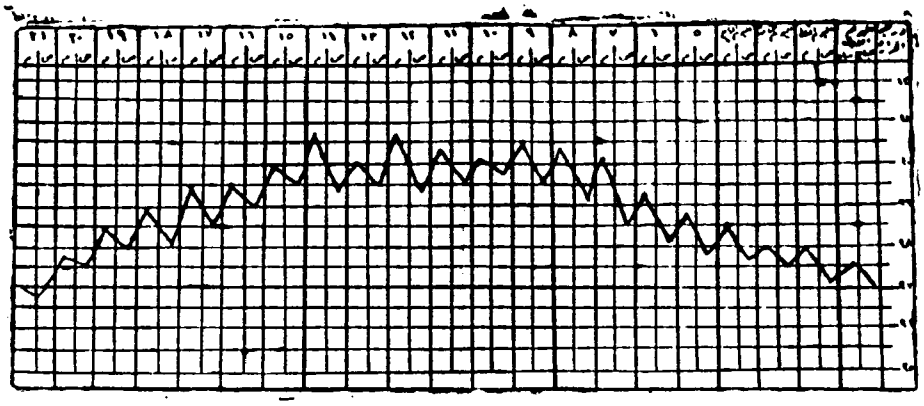

(٢)

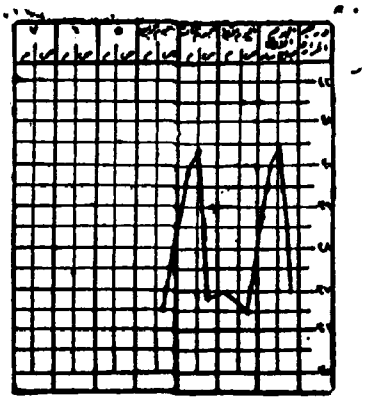

(ورقة لتدوين درجة الحرارة وعدد النبض والتنفس في الحميات شكل نمرة ٢٤) انظر الوجه الثاني

درجة الحرارة	اليوم صباح مساء	اليوم الأول		اليوم الثاني		اليوم الثالث		اليوم الرابع		اليوم الخامس		اليوم السادس		اليوم السابع		اليوم الثامن		اليوم التاسع		اليوم العاشر		اليوم الحادي عشر
		ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص
٤٢																						
٤١																						
٤٠																						
٣٩																						
٣٨																						
٣٧																						
٣٦																						
٣٥																						
عدد النبضة والتنفس	صباح																					
	مساء																					
عدد الكلسن الذي أعطي	صباح																					
	مساء																					

درجة الحرارة	اليوم	اليوم الثاني عشر		اليوم الثالث عشر		اليوم الرابع عشر		اليوم الخامس عشر		اليوم السادس عشر		اليوم السابع عشر		اليوم الثامن عشر		اليوم التاسع عشر		اليوم العشرون		اليوم الحادي والعشرون		
		ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	ص	م	
٤٢																						
٤١																						
٤٠																						
٣٩																						
٣٨																						
٣٧																						
٣٦																						
٣٥																						
عدد النبضة والتنفس	صباح																					
	مساء																					
عدد الكلسن الذي أعطي	صباح																					
	مساء																					

كتاب الواجبات الصحية الدكتور لوريا بك

الابط او اللسان ويثبت بالشفتين نحو خمسة دقائق فيرتفع عمود الزئبق في القناة حيث تتبين الدرجة من العلامات المنقوشة على الترمومتر .

ولتدوين درجة الحرارة توجد ورقة مخصوصة (أنظر شكل نمرة ٢٤) مرسوم فيها مستطيل مقسم بواسطة خطوط أفقية إلى مسافات تمثل الايام وخطوط مستعرضة تمثل درجات الحرارة التي يشار اليها بوضع نقط توصل ببعضها فيتبين نوع الحمى من ارتفاعات درجة الحرارة وانخفاضاتها (انظر شكل نمرة ٢٥)

الدرس الثالث عشر

مستلزمات العلاج

الحمامات - وهي الحمام الاعتيادي والبخاري والاسفنجي

الحمام البخاري — لعمل الحمام يجرد المريض من الملابس ويوضع فوق السرير قفص مخصوص بشرط أن ينام المريض من داخله ويغطى القفص بغطاء محكم مع ترك الوجه والرأس عاريتين ثم يسلط البخار على الجسم مدة لا تزيد عن

ربع ساعه بواسطة أنبوبة تفتح داخل القفص ويفيد الحمام البخارى في أمراض الكلى والروماتزم والاعصاب

الحمام الاسفنجى — هو مسح الجسم بالماء المثلج بالاسفنج ويفيد في الحميات الشديدة

ويجب في الحمامات على العموم الاحتراس من تيار الهواء أثناء الاستحمام وتنشيف الجسم جيداً وعدم التعرض للبرد ويجوز وضع مواد مختلفة في ماء الاستحمام كالملح والخردل والكبريت وغيره

الوضعيات الباردة — تفيد في الحميات ولعملها تبل قطعة من القماش في الماء المثلج الخالص أوالممزوج بالخل أو أدوية أخرى وتوضع على الرأس أو أى عضو وتستبدل بغيرها كلما سخنت . وقد يوضع الثلج نفسه على الرأس أو الصدر داخل أكياس مخصوصة مصنوعة من قماش أصم يمنع نفوذ الماء وتبلل الجسم . ويشترط في الاكياس الثلجية أن يكون استعمالها باستمرار.

الكمادات — تفيد في الالتهابات الموضعية ولعملها تغمس طعة من القماش ذات الوبر (اللنت) في الماء الساخن المضاف

اليه بعض الادوية كحامض البوريك أو الليزول أو غير ذلك مما يأمر به الطبيب ثم تعصر وتوضع على الجزء المصاب بشرط أن تكون حرارتها محتملة ثم تغطى بالورق الزيتي أو القماش الزيتي وطبقة من القطن وتثبت في موضعها برباط

اللبخ البسيطة — تعمل بطبخ بذر الكتان أو فتات الخبز مع الماء حتى يصير كالعجينه فتبسط بين طبقتين من القماش وتوضع على الجزء المصاب وتغطى بحزام من الصوف حفظاً للحرارة وتستبدل بغيرها كلما بردت واللبخ تفيد في ازالة الاورام وتخفيف الآلام أو تكوين الصديد

اللبخ المركبة — هي اللبخ المضاف اليها مواد كالخردل أو الفحم النباتى أو المحاليل المطهرة وغيرها .

ورق الخردل والحراريق — تفيد لتحويل الدم الى الجلد في التهاب الاعضاء الباطنية وورق الخردل يوضع مدة لاتزيد عن عشر دقائق . أما الحراريق فتوضع على هيئة قطع صغيرة وتترك من ٨ الى ١٢ ساعة ثم ترفع ويزال السائل المتكون بفعلها في الفقاقيع الجلدية ويوضع محلها غيار من مرهم الزنك

استنشاق الابخرة — توجد لذلك أجهزة مخصوصة يوضع داخلها الماء المذاب فيه الدواء المقصود فيغلى على النار وتخرج الابخرة من أنابيب فيستنشقها المريض. كذا يوجد جهاز كالمستعمل عند الحلاقين لارسال الدواء رذاذاً إلى الزور

(صورة جهاز الرذاذ (الرشاش) شكل نمرة ٢٥)

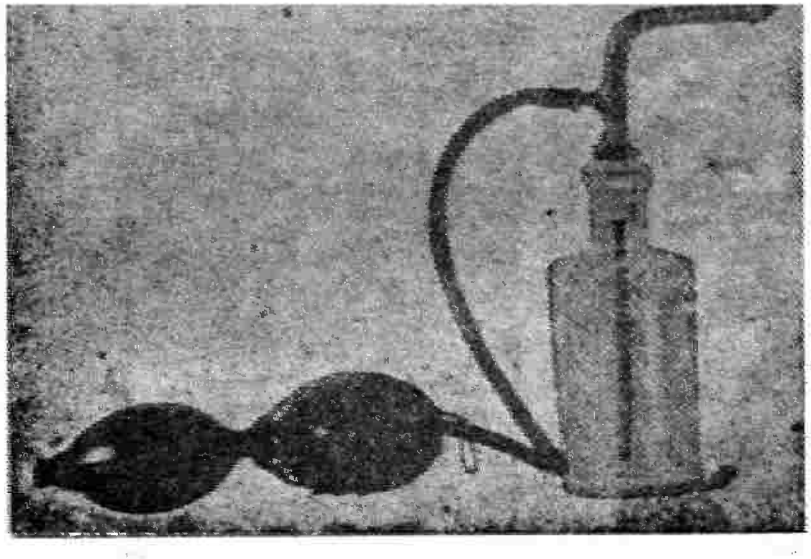

الحقن الشرجية - تستعمل في الامساك أو للمداواة من المستقيم أو في التغذية ويوجد جهاز لذلك من أناء مثبت في هيكل من الزنك ويتصل بالاناء أنبوبة من المطاط طولها متر ونصف وفي اخرها مبسم من الخشب أو الزجاج ولعمل الحقنة يملأ الاناء بالسائل المراد حقنه ثم يعلق الجهاز على الحائط أو في

عمود السرير ويدهن المبسم بالزيت أو الفازلين قبل وضعه في فتحة الشرج. واذا كان مقدار السائل المطلوب حقنه قليلا فتستعمل محقنة من (الكاوتشوك)

صورة جهاز للحقنه الشرجيه ومحقنه من (الكاوتشوك)

(شكل نمرة ٢٦)

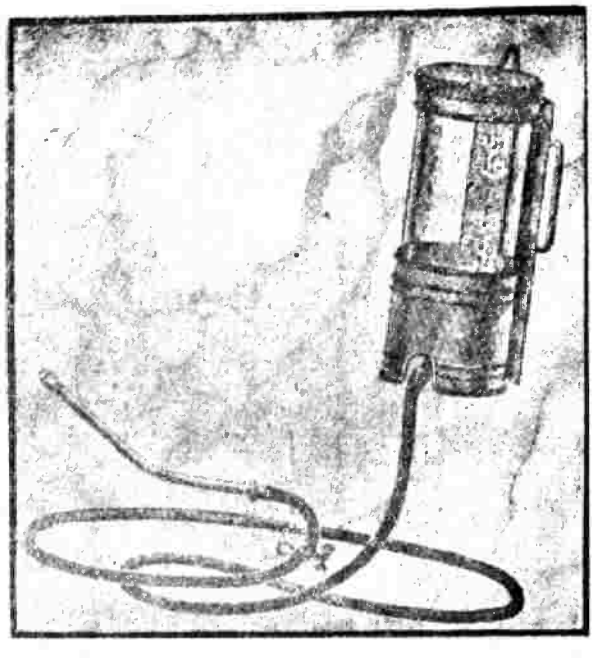

تركيب العلق - يغسل الجلد بالماء والصابون ثم توضع العلقة في أنبوبة من الزجاج وتوضع الانبوبة على الجلد فاذا لم تلتصق العلقة يبل الموضع بالماء والسكر ولا تشد العلقة لانها تسقط من نفسها متى امتلأت بالدم

الحجامة الجافة - ويوجد كؤوس زجاجية معدة لذلك يُفرغ ما فيها من الهواء باشعال ورقة صغيرة من النشاف داخلها أو قطعة قطن مغموسة في الكؤول ثم توضع على الجلد حالا وتترك ملتصقة بالجلد من ٥ الى ٢٠ دقيقة أما في الحجامة الرطبة فيشرط الجلد أولا

الدرس الرابع عشر

الاشربة والاطعمة في الامراض

ماء الشعير — يوضع ملء ملعقة كبيرة من الشعير مع نصف لتر من الماء في وعاء ويغلى على النار ثم يستبدل الماء بغيره ويغلى ثانياً على نار هادئة ثم يصفى ويغطى بقطعة شاش ويترك ليبرد ويستعمل للشرب أو لاضافته على اللبن

ماء الزلال — يذاب زلال بيضة واحدة أو اثنين في كوبة من الماء الخالص أو المحلى بقليل من السكر ويستعمل للتغذية في اضطرابات المعدة

ماء الارز – يوضع ملء ملعقتين شوربة من الارز في لتر من الماء الدافيء ويترك مدة ساعة في محل دافيء ثم يغلى على نار هادئه حتى ينقص مقدار الماء الى النصف ويصفى

مصل اللبن – يسخن نصف لتر من اللبن الحليب لدرجة ٣٨ سنتيجراد ثم يضاف اليه ملء ملعقتين بن من سائل البيبسين أو الرنين أو نصف قرص من أقراص الرنين الجاهزة مذاباً في قليل من الماء وبعد أن ينعقد اللبن يحرك بشوكة تحريكا جيداً ويصفى بقطعة من الشاش ويستعمل في اضطراب المعدة

مصل اللبن مع اللبن أو زلال البيض – اذا أضيف الى اللبن يجب غليه أولا ليبطل فعل البيبسين . أما مع زلال البيض فيضاف زلال بيضة واحدة الى ٢٠٠ جم من المصل

اللبن المهضوم – يذاب ملء أنبوبة من المادة المهضمة الجاهزة (وتحتوى على بيبسين أو بنكرياتين) في قليل من الماء البارد ثم يضاف الى نصف لتر من اللبن ويوضع الاناء داخل أناء آخر مملوء بماء درجة حرارته ٤٦ بميزان سنتيجراد مدة ١٠ دقائق ثم يرفع ويغلى على النار

مرق اللحم البقرى – يوضع رطل من اللحم البقرى المفروم الخالي من الدهن في نصف لتر من الماء البارد ويترك في محل بارد مدة ساعة ثم يوضع على نار هادئة مدة ساعة ويصفى ويضاف اليه ما نقصه من الماء بالنبخر مع قليل من الملح

مرق اللحم البقرى المهضوم – يضاف ملء أنبوبة من المادة المهضمة الجاهزة الى نصف لتر من المرق الساخن بشرط أن تكون درجة حرارته لاتتجاوز ٤٦ بميزان سنتيجراد ويعرف ذلك باحتمال وضع الاصبع في المرق ثم يترك ساعة أو اثنين في محل دافيء وبعد ذلك يغلى على النار ويصفى

الحقنة الشرجية المغذية – يوضع ملء ملعقة كبيرة من اللحم المفروم مع أربعة ملاعق من الماء في أناء ويغلى على النار ثم يترك ليبرد لدرجة ٤٦ ويذاب فيه ملء أنبوبة من المادة المهضمة ويستعمل حالا أو يوضع زلال بيضة في فنجان من الماء مع ملء أنبوبة من المادة المهضمة ويستعمل حالا ويمكن استعمال اللبن المهضوم للحقن أيضاً

أما باقي الاغذية مثل أنواع الشربة والثريد والحلوى وغيرها فيمكن الاطلاع عليها في كتب الطباخة . كذلك توجد جملة مستحضرات جاهزة لتغذية المرضى كأنواع اللبن المحفوظ وخلاصة الشعير وخلاصة اللحم وغيرها

الدرس الخامس عشر

الاسعاف الاولى والتسمم

اذا أصيب المرء باصابات خطرة أو عوارض فجائية وجب على الحاضرين اتخاذ وسائط مستعجلة لمعالجته لحين حضور الطبيب فهذه الوسائط هي ما تسمى بالاسعاف الاولى أما الاصابات فسنخصص لها الدروس الآتية ونبتدى بذكر التسمم

التسمم — هو الحالة التي تنشأ من ادخال مواد سامة في الجسم اما عفواً واما عمداً بقصد القتل والانتحار والسميات على أنواع :—

(١) المهيجة والكاوية — فالاولى كالزرنيخ والزراريح تحدث التهابات تظهر تدريجياً والثانية كالقلويات (البوتاسا والصودا والنوشادر) والحوامض القوية (حامض النتريك والاوكساليك الخ) والسليمانى الاكال تتلف الاغشية المخاطية

(٢) المخدرة — كالافيون (والمورفين) وحامض السيانديك والغازات السامة تسبب غيبوبة وفقد في الاحساس

(٣) المهيجة والمخدرة معاً — كالاستركنين والاكونيت (خانق الذئب) وهي تجمع بين الصفتين المتقدمتين

علامات التسمم — يستدل على نوع السم من المشاهدات الآتية : —

(١) الهبوط — علامة ظاهرة في السميات المهيجة والكاوية وفي الدور الاخير من أدوار جميع السميات

(٢) الغيبوبة — علامة ظاهرة في التسمم بالافيون (والمورفين) والكؤول والغازات السامة وحامض السيانديك

(٣) الهيج — علامة ظاهرة في التسمم بالكؤول في البداية والبلادونا والبنج والحشيش

(٤) اتساع حدقة العين وانقباضها تتسع حدقة العين في التسمم بالبلادونا (والاتروبين) والبنج وفي الكؤول أحيانا وتنقبض في التسمم بالافيون (والمورفين)

(٥) حالة الجلد — يجف الجلد من العرق في التسمم بالبلادونا (والاتروبين) ويتبلل بالعرق في التسمم بالافيون (والمورفين) والاكونيت وفي دور الهبوط على العموم

(٦) رائحة السم في النفس — تظهر في التسمم بالافيون والكؤول وحامض الفنيك والفوسفور وفي الاخير تشبه رائحة الثوم

(٧) حالة القشاء المخاطي للفم — يتأكل القشاء المخاطي ويصير أسمر اللون في التسمم بحامض النتريك (ماء النار) وأبيض اللون في التسمم بالقلويات الكاوية والحوامض القوية وبالسليماني الاكال . ويجف القشاء من اللعاب في التسمم بالبلادونا (والاتروبين) وبالعكس في التسمم بالافيون (والمورفين)

(٨) أعراض القيء والغثيان والاسهال — تدل على التسمم

بالسميات المهيجة الكاوية كالزرنيخ والانتيمون والديجتالا والرصاص والحنظل والفوسفور

(٩) مواد القيء ولونه – يحتوي القيء على الدم في التسمم بالسميات المهيجة ويكون لونه أشبه بلون البن المسحوق وفي التسمم بالفوسفور يكون أخضر اللون ويضيء في الظلام

(١٠) وقت ظهور الاعراض – تظهر الاعراض حالا في السميات الكاوية وحامض السيانديك وفي غير ذلك تختلف المدة على حسب نوع السم ومقداره ونسبة استعداد المصاب ويتأخر ظهور الاعراض عموما في التسمم بالزرنيخ والفوسفور

القواعد العمومية للاسعاف :

(١) اخراج السم – بالشرب والمقيئات مع اجتناب الاخيرة في السميات المهيجة والكاوية مخافة تمزق الانسجة المتأكلة والمقيئات التي يمكن استعمالها هي :–

ملح الطعام – ملء ملعقة كبيرة في كوبة من الماء الدافيء

مسحوق الخردل – ملء ملعقة صغيرة أو كبيرة على

حسب الصمغ مع الماء الدافيء (يجتنب في التسمم بالفوسفور لانه يحتوي على مادة زيتية تذيب السم)

مسحوق الشبة — نصف ملعقة صغيرة في فنجان من الشراب

المياه القابضة — مقادير كبيرة وتتبع بوضع الاصبع أو طرف ريشة في الزور

(٢) **التقليل من فعل السم** — باعطاء مواد اذا اتحدت مع السم تولدت مواد عديمة التأثير نذكر منها ما يأتي :—

القلويات — كبيكربونات الصودا أو الطباشير أو المغنيزيا والصابون والجير وتعطى مذابة في الماء بمقادير كبيرة في التسمم بالحوامض

الحوامض — كحامض الخليك المخفف و خل وحامض الليمون أو عصير الليمون وتعطى في التسمم بالقلويات **كملفات الصودا والمغنيزيا** (الملح الانجليزي) وكلاهما يعطى في التسمم بالرصاص وحامض الفنيك (مل ملعقة كبيرة في نصف كوبة من الماء الدافيء وتكرر في التسمم بحامض الفنيك حتى تزول رائحة السم من القيء

النشأ وبياض بولات الصودا — ويعطيان بمقادير كبيرة مذابة في الماء البارد في التسمم بمركبات اليود (صبغة اليود وأملاح اليودور واليودوفرم)

زلال البيض — (لغاية زلال ١٠ بيضات) ويعطى في التسمم بأملاح الزئبق (السليماني وغيره)

المنزبا مع سائل الحرير — ويعطيان في التسمم بالزرنيخ بمقدار ملعقة كبيرة من كل منهما تكرر لغاية ١٠ مرات

(٣) التقليل من فعل السم بعد امتصاصه — باعطاء مواد لها فعل في الجسم خلاف فعل السم ولكن بما أن أغلبها من الادوية السامة التي يجب استعمالها باحتراس فالافضل أن يترك استعمالها للطبيب حين حضوره

(٤) معالجة الهبوط ويتم ذلك بالتدفئة واحاطة الاطراف بقوارير مملوءة بالماء الساخن والتدليك والضرب على الصدر بفوط مبللة بالماء وعمل دوش بارد للرأس أو باعطاء احدى المنبهات الآتية : —

كونياك أو وسكي — ملء ملعقة كبيرة في قليل من الماء الدافيء وتكرر عند اللزوم

منقوع الشاى أو القهوة – إما شربا أو حقنا

روح النوشادر – استنشاقا

روح النوشادر المطرى – ملء ملعقة البن في الماء

روح الانبر – من ٥ – ٢٠ نقطة في فنجان من الماء

(٥) تلطيف الالتهاب – بالمرطبات كاللبن وزلال البيض مع الماء وزيت الزيتون مع الماء (ملء نصف فنجان شاي في نصف لتر من الماء) والنشاء أو الدقيق مع الماء أو اللبن

(٦) اجراء عملية التنفس الاصطناعى عند اللزوم

لدغ العقرب ولسع الثعبان

في حالة التسمم بلدغ العقرب أو لسع الثعبان يربط العضو أعلى الجرح ويمص الجرح بالكاسات الهوائية ويعمل تشريط جلدي حوله ويمس الموضع بمسمار محمي على النار أو بقلم تترات الفضة أو بالنوشادر ثم يغسل بمحلول برمنجات البوتاس ويعطى المصاب ٣ نقط من النوشادر أوملء ملعقة صغيرة من روح النوشادر المطري في فنجان من الماء ويوجد حقن مخصوصة لمقاومة السم يترك عملها للطبيب .

الدرس السادس عشر

الحرق والسمط والثاني يتسبب من السوائل الساخنة وأشدها إيلاماً السوائل الزيتية والمعدنية وكلاهما يحدث عدا عن الصدمة اتلافاً في الجسم تختلف باختلاف درجات الحرق وهي : —

(١) احمرار جلدي بسيط . . في الدرجة الاولى
(٢) تكون فقاقيع مع تلف البشرة في الدرجة الثانية
(٣) تلف البشرة وجزء من الادمة في الدرجة الثالثة
(٤) تلف البشرة والادمة . . في الدرجة الرابعة
(٥) تلف الجلد كله وجزء من اللحم في الدرجة الخامسة
(٦) تلف العضو كله . . . في الدرجة السادسة

الاسعاف الاولى — لاتقاس خطورة الحالة بدرجات الحرق بل باتساع مساحة الاجزاء المحروقة فكلما اتسع الحرق كانت الصدمة قوية واعراض الهبوط والارتخاء والاغماء وبرودة الاطراف مما يستدعي اهمال العناية بالاجزاء المحروقة وتنسيا والالتفات اولا الى حالة المصاب العمومية ومعالجتها

بالمنبهات المعروفة (انظر المنبهات في درس التسمم) حتى يستفيق ويسترجع قواه الحيوية أما الاجراءات التي تتخذ للحرق نفسه فتختلف باختلاف الدرجات وهي كما يأتى :-

فى الدرجة الاولى -- يغسل الجزء المصاب بمحلول بيكاربونات الصودا ويوضع عليه غيار من مروخ الجير (ماء الجير والزيت باجزاء متساوية) لتسكين الآلام الشديدة

فى الدرجة الثانية — يغسل الجزء المصاب بمحلول البوريك وتفتح العقاقيع بدبوس محمي على النار (لتطهيره) ثم يغسل ثانيا بالمحلول ويوضع عليه غيار من مرهم البوريك أو قطع من (اللنت) بعد بلها في محلول حامض البكريك بنسبة ٥ في المائة ثم يغطى بالقطن ويلف بالرباط

فى الدرجة الثالثة - يغسل الجزء المصاب بمحلول برمنجات البوتاس بنسبة ١ في الالف ثم يوضع عليه غيار من مرهم البوريك أو الزنك

فى الدرجة الرابعة والخامسة والسادسة — يعامل كما في الدرجة الثالثة مع ذر مسحوق اليودوفرم ووضع شاش اليودوفرم في الاجربة التي تتكون من اللف وذلك منعاً للتعفن

وفي كل الاحوال يجب أن لا يزال الجلد المحروق حتى يحضر الطبيب وأن لا تترك الاجزاء المحروقة معرضة للهواء ولا تغسل بالمحاليل المطهرة القوية كمحلول السلماني أو حامض الفنيك لانها من جهة مهيجة للجلد ومن جهة أخرى تحتوي على مواد سامة يخشى من امتصاصها في الدم

الدرس السابع عشر

الاختناق . الاغماء . النوبات العصبية

الاختناق أو (الاسفكسيا) — هو وقوف حركة التنفس نتيجة استنشاق غازات أو أبخرة فاسدة أو انسداد المسالك الهوائية كما في الغرق وغيره

الاسعاف الاولى — اذا كان المصاب ابتلع شيئاً نفذ الى مدخل المسالك الهوائية يجب اخراجه حالا بالاصبع أو الجفت اما اذا كان غريقا يجب اخراج الماء بان يلقى المصاب بعد تجريده من الملابس على مائدة بشرط أن تكون البطن منضغطة على المائدة ورأسه وعنقه وجزء من صدره مدلاة الى الاسفل ويساعد على اخراج الماء بالتدليك باليد ثم بعد

ذلك كما في جميع أحوال الاختناق يؤخذ المصاب الى مكان طلق الهواء حيث يجب اجراء عمليـة التنفس الاصطناعي بمسك المرفقين ورفع الذراعين وجذبهما الى الخلف ثم ضغطهما على الصدر

(صورة تمثل كيفية اجراء عملية التنفس الاصطناعي شكل نمرة ٢٧)

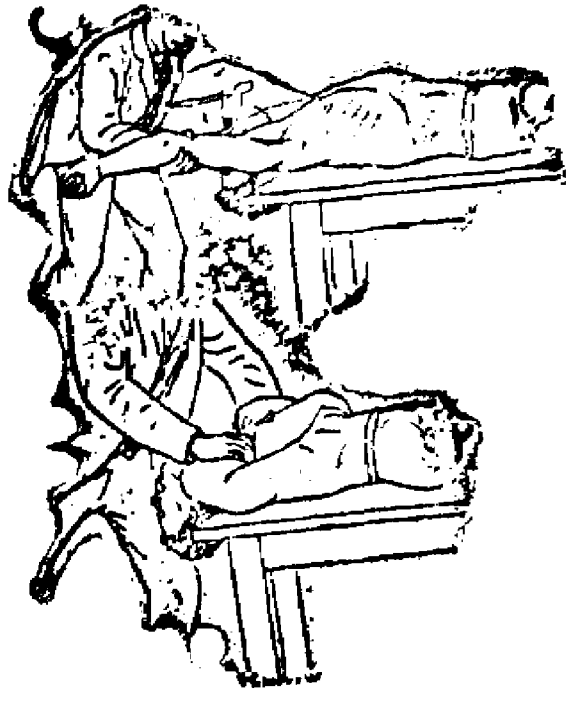

ومتى عادت حركة التنفس الطبيعية تستعمل المنبهات المعروفة

الرغماء — أسبابه الصدمة أو الاختناق أوالانفعالات كالفزع والكدر خصوصا مع الانيميا واصابات القلب أو من اضطراب الجهاز الهضمي كما في التخمة

الاسعاف الاولى – اذا كان السبب هو التخمة يجب اعطاء متيء أولا وفيما عدا ذلك يجب أن تجرد الملابس الضاغطة على الصدر والبطن وأن يلقى المصاب على الظهر ويرش على وجهه الماء المعطر وينشق روح النشادر ويعطى شيء من المنبهات المعروفة وتدلك الاطراف وتوضع حولها قوارير ملآنة بالماء الساخن

النوبات العصبية – وهي نتيجة الانفعالات الفجائية كالفزع والكدر أو الفرح الشديد خصوصا عند عصبي المزاج أو المصابين بأمراض عصبية . وأعراضها تصلب الجسم وتقلص الاعضاء والغيبوبة وعض اللسان الخ

الاسعاف الاولى – يعامل المصاب كما في الاغماء مع المحافظة عليه من السقوط فى الارض أو الاصطدام والمحافظة على اللسان بوضع سدادة بين الفكين وابعاد كل ما من شأنه يؤثر على عواطف المصاب أو يهيج أعصابه والافضل أن يفصل المصاب في غرفة مظلمة

الدرس الثامن عشر

الكسور . الجروح . الرض . الاربطة

الاجسام الغريبة فى العين والاذن

الكسور — وتطلق على العظام لصلابتها أسبابها الاصطدام أو الوقوع على الارض وهي تسمى بسيطة اذا كانت الكسور قاصرة على العظام ومركبة اذا كانت الكسور مصحوبة بتمزق فى اللحم ويعرف الكسر من وجود ألم موضعي وحركة غير طبيعية مع تشوه العضو ووقوف حركته

الاسعاف الاولى — اذا كان الكسر مركبا يجب أولا تنظيف الجرح بالمطهرات ووضع الغيار اللازم عليه ثم تثبيت العضو المكسور بالجبائر وتعمل من أى شيء صلب تقع عليه العين وقتئذ كقطع من الخشب أو العصي أو مساطر الكتابه وغيرها وتلف بالقطن أو القماش ثم تشد الى العضو وتثبت بالاربطة أو المناديل أو غيرها . ويلاحظ فى تثبيت الاطراف العليا أن يكون وضعها على هيئة زاوية (انظر شكل نمرة ٢٨)

أما الاطراف السفلى فيجب أن تكون ممدودة حفظاً لوضع العظام الطبيعى وراحة الاعضاء . واذا أريد نقل المصاب يجب الالتفات الى عدم تحريك العضو المكسور وحمله على نقالة

(صورة تمثل كيفية رباط الذراع المكسور شكل نمرة ٢٨)

الالتواء — واسبابه معروفة يحدث ورما مع ألم شديد يزول بالتدليك أو وضع العضو فى الماء الساخن مدة ربع ساعة ثم يلف بالقطن والرباط مع اراحة العضو حتى يزول الألم

الخلع — وأسبابه كما في الكسر — ونتائجه عدم استطاعة التحريك وتشوه العضو من انتقال العظام من مواضعها الطبيعية وارجاعها يستدعى حكمة كبيرة ولذلك الاحسن أن يتولى ذلك الطبيب بنفسه

الجروح والسحجات — تغسل بالماء الغالي بعد تبريده أو بالكؤول أو التربنتينا وكلها مواد مطهرة ثم تذر بمسحوق الكبريت أو الفحم النباتي أو يوضع عليها غيار من مرهم البوريك أو تمس بصبغة اليود فاذا لم يتيسر الحصول على شيء من ذلك توضع عليها قطع من القطن بعد بلها في الماء الغالي

النزف — وهو خروج الدم من الاوعية الدموية التي تمزق من الجروح أو تنفجر نتيجة الالتهابات الشديدة وتأكل الانسجة وقد يكون النزف من الجروح الجلدية أو الاغشية المخاطية خصوصاً أغشية الانف والرحم ففي النزف الجلدي يمس الجرح بالكؤول أو التربنتينا أو بقلم فترات الفضة ثم يذر بمسحوق البن أو التنين فاذا لم يقف النزف ولم تجد هذه الوسائل نفعاً يضغط الجرح بوسادة من القطن بعد بلها في الماء الغالي . أما إذا كان النزف شديداً فيرفع العضو المجروح ويربط أعلى الجرح برباط من القماش أو المطاط مع استعمال الضغط الزائد أو يضغط الشريان في مسيره بالاصبع لحين حضور الطبيب

الاربطة — هي عبارة عن العصابات التي تلف بها الاعضاء المصابة ويمكن عملها من القماش ولو انه يستحسن استعمال الاربطة الجاهزة منها اما عن كيفية الرباط فنترك ذلك للتمرين العملي ونكتفي هنا بالاشارة إلى القواعد العمومية مع ايراد بعض الرسوم التي تبين طرق الرباط أما القواعد العمومية فهي :—

(صورة تمثل رباط الرأس شكل نمرة ٢٩)

(١) يثبت الرباط في البداية وفي النهاية

(٢) يلف من الاسفل إلى الاعلى ومن الجهة الانسية إلى الوحشية للعضو

(٣) يكون الضغط بنسبة واحدة من أول الرباط إلى آخره